

الفضاء ومن كواكب الفضاء مساكن .  
ونحن نريد أن نفض الحواتم عن كل ما في الأرض من  
سائل وجماد ونبات وحيوان وإنسان ، وأن نسيطر عليه  
سيطرة كاملة .  
ونحن نريد أن يكون في الأرض سلام وخصب وفرح  
واطمئنان .  
وأخيراً نريد أن نقهر الموت ، وأن نخلق الحياة بمثل القدرة  
التي خلقتنا .

\* \* \*

إنها لأهداف بعيدة إلى حدّ أن تبدو مستحيلة المنال . ولكن  
ليس في الزمان من بعيد ، مثلما ليس فيه من مستحيل إلاّ عند  
من كفت بصائرهم وأبصارهم فتفتتت عزائمهم ، وتشعثت  
أفكارهم ، وانهارت إرادتهم . أمّا الذين عرفوا عناد النفس  
في كفاحها العنيف مع الزمان ، وفي اقتحامها معادل المجهول ،  
فيدركون أنّها سائرة حتماً إلى أهدافها البعيدة بعين الدوافع  
التي مكنتها حتى اليوم من أهدافها القريبة . وما تلك الدوافع  
غير أشواقها اللافحة إلى السيطرة على الأكوان سيطرة لا يبقى  
معها من أثر لأيّ حدّ أو قيد . حتى ولا للموت . أجل . نحن  
سائرون إلى أهدافنا . وما من قوّة تستطيع صدنا عنها .  
فالسلاح الذي سلّحتنا به الحياة لتمكّنتنا من الاستمتاع بها